

لسان العرب

(قطف) قَطَفَ الشَّيْءَ يَقْطِفُهُ قَطْفًا وَقَطَفَانًا وَقَطَفَانًا وَقَطَفَانًا وَعَقَطَفَانًا عَنِ اللَّحْيَانِي قَطَعَهُ وَالْقَطِيفُ مَا قُطِفَ مِنَ التَّمْرِ وَهُوَ أَيْضًا الْعُنُقُودُ سَاعَةٌ يُقْطَفُ وَالْقَطِيفُ اسْمُ الثَّمَارِ الْمُقْطُوفَةِ وَالْجَمْعُ قُطُوفٌ وَالْقَطِيفُ بِالْكَسْرِ الْعُنُقُودُ وَبِجَمْعِهِ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ قَالَ سُبْحَانَهُ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ أَيْ ثَمَارُهَا قَرِيبَةٌ التَّنَاوُلُ يَقْطِفُهَا الْقَاعِدُ وَالْقَائِمُ وَفِي الْحَدِيثِ يَجْتَمِعُ النَّفَرُ عَلَى الْقَطِيفِ فَيُشْبِعُهُمُ الْقَطِيفُ بِالْكَسْرِ الْعُنُقُودُ وَهُوَ اسْمٌ لِكُلِّ مَا يُقْطَفُ كَالذَّبْحِ وَالطَّحْنِ وَيَجْمَعُ عَلَى قِطَافٍ وَقُطُوفٍ وَأَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ يَرَوُونَهُ بِفَتْحِ الْقَافِ وَإِنَّمَا هُوَ بِالْكَسْرِ وَالْقَطَافُ وَالْقَطِيفُ أَيْضًا وَقَطِفُ الثَّمْرِ التَّهْذِيبُ الْقَطِيفُ اسْمٌ وَقْتُ الْقَطِيفِ قَالَ الْحَجَّاجُ عَلَى الْمَنْبَرِ أَرَى رُؤُوسًا قَدْ أَيْنَعَتْ وَحَانَ قِطَافُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْقَطِيفُ اسْمٌ وَقْتُ الْقَطِيفِ قَالَ وَالْقَطِيفُ بِالْفَتْحِ جَائِزٌ عِنْدَ الْكَسَائِي أَيْضًا وَقَالَ وَبِجُورِ أَنْ يَكُونَ الْقَطِيفُ مُصَدَّرًا وَأَقْطَفَ الْعَنْبُ حَانَ أَنْ يُقْطَفَ وَأَقْطَفَ الْقَوْمَ أَنْ قِطَافُ كُرُومِهِمْ وَأَجْزَوْا مِنَ الْجَزَارِ فِي النَّخْلِ إِذَا أَصْرَمُوا وَأَقْطَفَ الْكَرْمُ دَنَا قِطَافُهُ التَّهْذِيبُ الْقَطِيفُ قَطَعْتُكَ الْعَنْبُ وَكُلُّ شَيْءٍ تَقَطَعَهُ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ قَطَفْتَهُ حَتَّى الْجَرَادُ تَقْطِفُ رُؤُوسَهَا وَالْمَقْطُوفُ الْمَنْدُجَلُ الَّذِي يُقْطَفُ بِهِ وَالْمَقْطُوفُ أَصْلُ الْعُنُقُودِ وَقُطَافَةُ الشَّجَرِ مَا قُطِفَ مِنْهُ وَالْقُطَافَةُ بِالضَّمِّ مَا يَسْقُطُ مِنَ الْعَنْبِ إِذَا قُطِفَ كَالجُرَامَةِ مِنَ التَّمْرِ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ يَقْذِفُونَ فِيهِ مِنَ الْقَطِيفِ وَفِي رِوَايَةٍ يَدِيفُونَ الْقَطِيفَ الْمَقْطُوفَ مِنَ الثَّمْرِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالْقَطِيفُ فِي الْوَافِرِ حَذْفُ حَرْفَيْنِ مِنْ آخِرِ الْجُزْءِ وَتَسْكِينُ مَا قَبْلَهَا كَحَذْفِكَ تَنْ مِنْ مَفَاعِلَتِنِ وَتَسْكِينِ الْلامِ فَيَبْقَى مَفَاعِلٌ فَيُنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى فَعُولِنِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي عَرُوضٍ أَوْ ضَرْبٍ وَليْسَ هَذَا بِحَادِثٍ لِلزَّحَافِ إِنَّمَا هُوَ الْمُسْتَعْمَلُ فِي عَرُوضِ الْوَافِرِ وَضَرْبِهِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ مَقْطُوفًا لِأَنَّكَ قَطَفْتَ الْحَرْفَيْنِ وَمَعَهُمَا حَرَكَةٌ قَبْلَهُمَا فَصَارَ نَحْوُ الثَّمَرَةِ الَّتِي تَقْطَعُهَا فَيَعْلُقُ بِهَا شَيْءٌ مِنَ الشَّجَرَةِ وَالْقَطِيفَةُ الْقَرِيفَةُ وَجَمْعُهَا الْقَطَائِفُ وَالْقَرَائِفُ . (* قَوْلُهُ « وَجَمْعُهَا الْقَطَائِفُ وَالْقَرَائِفُ إِلَى قَوْلِهِ وَفِي الْحَدِيثِ « كَذَا بِالْأَصْلِ) فُرْشٌ مُخَمَّلَةٌ وَالْقَطِيفَةُ دَنَارٌ مُخَمَّلٌ وَقِيلَ كَسَاءٌ لَهُ خَمَلٌ وَالْجَمْعُ الْقَطَائِفُ وَقُطِيفٌ مِثْلُ صَحِيفَةٍ وَصُحُفٍ كَأَنَّهَا جَمْعُ قَطِيفٍ وَصَحِيفٌ وَفِي الْحَدِيثِ تَعَسَّ عَبْدُ الْقَطِيفَةِ هِيَ كَسَاءٌ لَهُ خَمَلٌ أَيْ الَّذِي يَعْمَلُ لَهَا وَيَهْتَمُّ بِتَحْصِيلِهَا وَمِنْهُ الْقَطَائِفُ الَّتِي تُؤْكَلُ التَّهْذِيبُ الْقَطَائِفُ طَعَامٌ يُسَوَّى مِنَ الدَّقِيقِ الْمُرَقِّ بِالْمَاءِ شَبِهُتْ بِخَمَلِ الْقَطَائِفِ الَّتِي تُفْتَرَشُ وَالْقَطُوفُ مِنَ الدَّوَابِّ الْبَطِيئِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ الضَّيِّقُ الْمَشْيِيُّ وَقَطَفَتِ الدَّابَّةُ تَقْطِفُ قَطْفًا وَتَقْطِفُ قِطَافًا وَقُطُوفًا وَقَطِيفًا وَهِيَ قَطُوفٌ أَسَاءَتِ السَّيْرَ

وَأَبْطَاتٍ وَالْجَمْعُ قُطْفٌ وَالاسْمُ الْقَطَافُ وَمِنْهُ قَوْلُ زَهْرٍ بِأَرْزَةِ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخْذُهَا
قَطَافٌ فِي الرَّكَابِ وَلَا خِلاَءِ التَّهْذِيبِ وَالْقَطَافُ مُصَدَّرُ الْقَطُوفِ مِنَ الدَّوَابِّ وَهُوَ الْمُتْقَارِبُ
الْخَطُوطِ الْبَطِيئِ وَفَرَسٌ قَطُوفٌ يَخْطُفُ فِي عَدْوِهِ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي الْإِنْسَانِ أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ أَمْسَى غُلَامِي كَسَلًا قَطُوفًا مُوَصَّيًّا تَحْسَبُهُ مَجُوفًا وَأَقْطَافَ الرَّجُلِ
وَالْقَوْمِ إِذَا كَانَتْ دَابَّتَهُ أَوْ دَوَابُّهُمْ قُطُفًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ جَرَادًا كَأَنَّ
رَجُلَيْهِ رَجُلًا مُقْطَافِيَّ عَجَلِيَّ إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدَيْهِ تَرْنِيمٌ بَرْدَاهُ جَنَاحَهُ
يَقُولُ تَضْرِبُ رَجُلَاهُ جَنَاحِيهِ فَيَسْمَعُ لِهَمَا صَوْتِ كَأَنَّهُ تَرْنِيمٌ وَالْقَطَافُ ضَرْبٌ مِنْ مَشِيِّ الْخَيْلِ
وَفَرَسٌ قَطُوفٌ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ فَبَيْنَا أَنَا عَلَى جَمَلِي أُسِيرُ وَكَانَ جَمَلِي فِيهِ قَطَافٌ وَفِي رِوَايَةٍ
عَلَى جَمَلِي قَطُوفٌ الْقَطَافُ تَقَارُبُ الْخَطُوفِ فِي سُرْعَةٍ مِنَ الْقَطْفِ وَهُوَ الْقَطْعُ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ رَكِبَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ تَقَطَّفُ وَفِي رِوَايَةٍ قَطُوفٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَقْطَافُ الْقَوْمِ
دَابَّةٌ أَمِيرُهُمْ أَيُّ أَنَّهُمْ يَسِيرُونَ بِسَيْرِ دَابَّتِهِ فَيَتَّبِعُونَهُ كَمَا يُتَّبَعُ الْأَمِيرُ
وَالْقَطَافُ الْخَدَشُ وَجَمَعَهُ قَطُوفٌ قَطَفَهُ يَخْطُفُهُ قَطْفًا وَقَطَفَهُ خَدَشَهُ قَالَ حَاتِمُ
سَلَاكُ مَرَقَى فَمَا أَنْتَ ضَائِرٌ عَدُوٌّ وَلَكِنْ وَجْهٌ مَوْلَاكَ تَقَطَّفُ .
(* قَوْلُهُ « مَرَقَى » كَذَا فِي الْأَصْلِ بَرَاءٌ وَالَّذِي فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ بَوَاوُ وَوَقَعَ فِي بَعْضِ نَسَخِ
الصَّحَاحِ هَمْزًا) .

وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَنَّ إِذَا أَبْصَرَ نَهْمٌ مُتَّيِّدٌ لِأَنَّ خَمَشْنَ وَجُوهًا حُرَّةً لَمْ
تُقَطَّفْ أَيُّ لَمْ تُخَدَّشْ وَقَطَّفَ الْمَاءَ فِي الْخَمْرِ قَطَّرَهُ قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ وَنَلْنَا
سُقَاطًا مِنْ حَدِيثٍ كَأَنَّهُ جَنَى النِّحْلِ فِي أَيْكَارِ عُودٍ تُقَطَّفُ وَالْقِطْفَةُ بِكسْرِ
الْقَافِ وَإِسْكَانِ الطَّاءِ مِنَ السُّطَّاحِ وَهِيَ بَقْلَةٌ رُبْعِيَّةٌ تَسْلَانُ طِحَ وَتَطُولُ وَلِهَا شَوْكٌ
كَالْحَسَكِ وَجَوْفُهُ أَحْمَرٌ وَوَرَقُهُ أَغْبَرُ وَالْقَطَافُ بِقَلَّةٍ وَاحِدَتُهَا قَطَافَةٌ وَالْقَطَافُ
نَبَاتٌ رَخِصٌ عَرِيضٌ الْوَرَقِ يَطْبِخُ الْوَاحِدَةُ قَطْفَةٌ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ سَرُّكَ كَذَا ذَكَرَ
الْجَوْهَرِيُّ الْقَطَافُ بِالتَّسْكِينِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ الْقَطَافُ بِفَتْحِ الطَّاءِ الْوَاحِدَةُ قَطَافَةٌ وَبِهِ
سُمِّيَ الرَّجُلُ قَطَافَةٌ وَالْقَطَافُ ضَرْبٌ مِنَ الْعِضَاءِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَطَافُ مِنْ شَجَرِ الْجَبَلِ وَهُوَ
مِثْلُ شَجَرِ الْإِجَّاصِ فِي الْقَدْرِ وَرَقَتُهُ خَمْرَاءٌ مُعْرَضَّةٌ حَمْرَاءُ الْأَطْرَافِ خَشْنَاءٌ وَخَشْبُهُ صُلْبٌ
مَتِينٌ وَقَطَافِيٌّ وَالْقَطَافِيَّةُ قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ وَفِي الصَّحَاحِ الْقَطَافِيُّ اسْمُ مَوْضِعٍ